نزين البراق وترفع لوا الحمد وتاج الكرامة وسبعين حلة من
حلل الجنة الفاخرة فحملوها واهبطوا الى قبر البشير النذير
حبيبي محمد صلواتي وسلامي عليه فانبهوه من رقدته
وانفضوه من نومته وقولوا له هلم الى استكمال كرامتك واستيفا
منزلتك وارتقا بك على الاولين والاخرين وشفاعتك
في المذنبين قال فينطلقون الى باب الجنة فيقولون جبريل
وميكائيل واسرافيل واتباعهم ويبلغ جبريل الرسالة فيقو
جبريل عليه السلام هذا يوم القيامة والجلال وتنتشر
الحور العين والولدان ويرتقون ويرتقون الى اعلا الغصو
ويمجدون الملك الغفور ويفرحون بلقا الاحباب
ويشكرون رب الارباب ثم ياتي النداء من قبل الله تعالى
يا رضوان زخرف الجنان ومر الحور العين ان تتزين باكمل
زينتها وتتهيا لقدوم سيد الانبيا والمرسلين وقدوم
ازواجهن من المومنين فما بقي غير الوصال والاجتماع ه
والاتصال ثم ينزل اسرافيل وميكائيل وجبرائيل الى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فيقف اسرافيل عند راسه
وميكائيل عند وسطه وجبريل عند رجليه فيقول اسرافيل
لجبريل نبه يا جبريل فانت صاحبه ومونسه في دار
الدنيا فيقول جبريل فاصح به يا اسرافيل فانت صاحب
النفخة والصور فيقول اسرافيل ايتها النفس المطمينة الطيبة
الطاهرة الزكية عودي الى الجسد الطيب يا محمد قم باذن الله
تعالى واحده فيقوم صلى الله عليه وسلم وهو ينفض
التراب عن راسه ووجهه ثم يلتفت عن يمينه فاذا
بالبراق

بالبراق ولوا الحمد وتاج الكرامة وحلل المجيدة فتسلم الملائكة
عليه ويقول لجبريل هذه هدية الملك والكرامة من
رب العالمين فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بشرني
فيقول له جبريل الجنان قد تزخرفت والحور العين قد تزينت
وهم في انتظارك ومكانك المختار فهلم الى حضرة الملك
الجبار فيقول سمعا وطاعة لرب العالمين اين تركت امتي
المساكين فيقول يا محمد وحق من اصطفاك على العالم من
انشقت الارض عن احد قبلك من بني ادم قال فيسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويلبس تلك الحلل ويتقدم فيركب البراق
فتضع الملائكة على راسه تاج الكرامة ويسلموه لوا الحمد
فياخذه بيده ويسير في موكب الكرامة والعز فرحا
مسرورا مبتهجا معظما محبورا حتى يقف بين يدي الله تعالى
وقد روى ابن زنجويه في فضايل الاعمال عن كثير بن الحضرمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث ناقة ثمود لصالح
فيركبها من عند قبره حتى توافي به المحشر وانا على البراق
اختصصت به من دون الانبيا يومئذ ويبعث بلال
على ناقة من نوق الجنة ينادي على ظهرها بالاذان فاذا
سمعت الانبيا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله قالوا ونحن على ذلك ثم يرسل الله عز وجل
الارواح ويامرها ان تلج في الاجساد بنفخة اسرافيل فاذا
الخلايق قيام من قبورهم عراة ينفضون التراب
عن روسهم ووجوههم وقد عقدوا ايديهم في اعناقهم
ويمسحوا باهداب ابصارهم مهطعين الى الداعي سكارى

Copyright © King Saud University